

وَقَّاتٌ وَمَعَالِمٌ فِي السُّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

الترتيب الزمني لأحداث السيرة النبوية من الولادة إلى الوفاة

من الهجرة إلى الوفاة

من المبعث إلى الهجرة

من الولادة إلى المبعث

إعداد: علي بن محمد الشهري

شعبان ١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد :

فإن دراسة السيرة النبوية من خير ما بذلت فيها الأوقات، وشغلت بها الساعات، فدراستها تجعل المسلم وكأنه يعيش تلك الأحداث العظام التي مرت بالمسلمين، وربما تخيل أنه واحد من أولئك الكرام البررة التي قامت على عواتقهم صروح المجد ونخوة البطولة.

والصفحات القادمة هي عبارة عن رؤوس أقلام وعبارات مُختصرة في سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام قصدتُ بها فتح الباب لدراسة عميقة وفهم واسع من شباب أمتنا لمعرفة هذه السيرة الخالدة، ولعلّه ممّا يؤسف له أنّ كثيراً من أبناء هذا الجيل يجهل سيرة خير البشر، فلا يعلم منها -إن علم- إلا النزر اليسير! وما حاجة شباب المسلمين اليوم حاجتهم إلى معرفة سيرة من أنشأ الله تعالى عليه في كتابه بقوله: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} خاصة في زمن وسائل التواصل والنماذج الورقية التي لا تبني قيمة أو تُقيم هامة أو ترفع رأساً. وفي هذا الإصدار مُلخّص للسيرة النبوية على صورة نقاط مُختصرة ومركزة حقيق على كل من يقرأها أن يتعلّمها ويحفظها ويُعلّمها أبناءه ومن حوله.

وكيف للمسلم أن يدعي حب رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو لا يعرف من سيرته شيئاً! إنّ هذا لشيء عجاب! وهذا العمل هو جهد المقل، وهو عمل بشر، لا يخلو من الزلل والخطأ. فإن أصبت فله الفضل والمنّة، وإن كانت الأخرى فمني والشيطان، وأسأل الله تعالى الثواب على الصواب، والمغفرة على الخطأ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم.

علي بن محمد بن جابر الشهري
ali.alshehry24@gmail.com
جمعة أثرب
يوم الثلاثاء ١٧ / ٨ / ١٤٤٥ هـ

حياة النبي الكريم مرّت بثلاث مراحل

٣

من هجرته صلى الله عليه وسلم إلى وفاته

٢

من مبعثه صلى الله عليه وسلم إلى هجرته

١

من ولادته صلى الله عليه وسلم إلى مبعثه

ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل شهر ربيع الأول والأكثرين على أنه في اليوم الثاني عشر، فابتهجت الدنيا بمقدمه

أرضعته حليلة السعدية، ومكث في البادية عند بني سعد قريباً من خمس سنين، ثم ردتته حليلة إلى أمه

وفاة أمه وهو في السادسة من عمره، فحضنته أم أيمن، ثم كفله جدّه عبد المطلب

وفاة جدّه عبد المطلب وهو في الثامنة من عمره، فكفله عمّه أبو طالب

سفره ﷺ إلى الشام للمرة الأولى مع عمّه أبي طالب في تجارة وهو في التاسعة، وقيل في الثانية عشرة

سفره ﷺ إلى الشام للمرة الثانية في تجارة لخديجة وهو في الخامسة والعشرين من عمره

زواجه ﷺ من خديجة بعد رجوعه من الشام وهو في الخامسة والعشرين من عمره
ولها من العمر أربعون سنة

حلف الفضول: وهو حلف أبرم لنصرة المظلوم والأخذ على يد الظالم، وقد شهدته النبي ﷺ

اشتراك النبي ﷺ في بناء الكعبة بعد احتراقها، وكان عمره خمسة وثلاثين عاماً

إكرامه ﷺ بالرسالة، وهو في الأربعين من عمره

نزول الوحي على النبي ﷺ في غار حراء وهو في الأربعين من عمره

بدء نزول القرآن الكريم

إسلام خديجة بنت خويلد وأبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة

الدعوة سرّاً لمدة **ثلاث** سنوات، فأسلم جماعة من الأشراف والموالي كعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف، وصهيب الرومي وعمار بن ياسر وأبي ذر، وابن مسعود وعثمان بن مظعون وغيرهم

أحداث السنة
الأولى من
البعثة

أمر الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اشتداد الأذى بهم
ورجوعهم بعد **ثلاثة** أشهر

أحداث السنة
الخامسة من
البعثة

إسلام حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب

أحداث السنة
السادسة من
البعثة

أحداث السنة
السابعة من
البعثة

حصار النبي ﷺ مع عمّه أبي طالب وبنّي هاشم وبنّي المطلب في شعب أبي طالب

أمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة وهي الهجرة الثانية
فهاجر نحو ثلاثة وثمانين رجلاً، وثمانى عشرة امرأة

أحداث السنة
العاشرة من
البعثة

نقض صحيفة الظلم والجور، وخروج النبي ﷺ ومن معه من الشعب
بعد أن أمضوا فيه قريباً من ثلاث سنين

وفاة خديجة بنت خويلد، وعمّه أبي طالب بن عبد المطلب

اشتداد الأذى برسول الله ﷺ

انتقال النبي ﷺ إلى الطائف لدعوة القبائل، فأقام بها شهراً
ولقي من الأذى شيئاً عظيماً

رجوعه ﷺ إلى مكة ودخوله في جوار المطعم بن عدي

اجتهاده ﷺ في دعوة القبائل في مكة وخارجها

وقوع الإسراء والمعراج، وقيل في العاشرة، وفيه خلاف

فرض الصلوات الخمس أثناء المعراج

دعوة النبي ﷺ لستة نفر، قدموا من المدينة فأسلموا وهم:

أبو أمامة أسعد بن زرارة، وعوف بن الحارث، ورافع بن مالك، وقطبة بن حديدة، وعقبة بن عامر، وسعد بن ربيع، وقد شكل هؤلاء النواة الأولى للدعوة في المدينة

أحداث السنة
الحادية
عشرة من
البعثة

بيعة العقبة الأولى: وفيها بايع الرسول ﷺ اثنا عشر رجلاً، ثم انصرفوا إلى المدينة، فأظهر الله بها الإسلام على أيديهم وهم: أبو أمامة، وعوف بن الحارث، ورافع بن مالك، وقطبة بن عامر، وعقبة بن عامر، ومعاذ بن حارث، وذكوان بن عبد قيس، وخالد بن مخلف، وعبادة بن الصامت، وعباس بن عبادة، وأبو الهيثم بن التيهان، وعويم بن ساعدة

إسلام سعد بن عبادة وأسيد بن حضير وقبيلة بني عبد الأشهل بأسرها

انتشار الإسلام حتى عم قبائل الأنصار كلها

أحداث السنة
الثانية عشرة
من
البعثة

بيعة العقبة الثانية: وفيها وفد على الرسول ﷺ ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان فبايعوه عند العقبة، ثم انصرفوا إلى المدينة فانتشر الإسلام في كل بيت فيها

أحداث السنة
الثالثة عشرة
من
البعثة

وصول النبي ﷺ إلى قباء

دخوله ﷺ المدينة، ونزوله على أبي أيوب الأنصاري

تأسيس مسجد قباء

بناء المسجد النبوي

الموادعة بين المسلمين واليهود

المواخاة بين المهاجرين والأنصار

بدء الأذان

إسلام عبد الله بن سلام

رفع الوباء عن المدينة

الإنز بالقتال

أحداث السنة
الأولى
من الهجرة

غزوة ودان، وغزوة بواط، وغزوة العشيرة، وفي هذه الغزوات خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لاعتراض عير لقريش، ولم يكن فيها قتال لأن العير قد سبقت

غزوة بدر الأولى: وفيها خرج النبي ﷺ لطلب كرز بن جابر لأنه أغار على أموال المسلمين بالمدينة، إلا أنه هرب فلم يكن قتال

سرية عبد الله بن جحش: وفيها غنم المسلمون أول غنيمة في الإسلام

تحويل القبلة إلى الكعبة

فرض صيام رمضان وقد فرض في شعبان

وجوب الزكاة

غزوة بدر الكبرى: وهي يوم الفرقان الذي نصر الله فيه نبيه وعباده المؤمنين حيث خرج ﷺ ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أصحابه، لاعتراض عير عظيمة لقريش وهي راجعة من الشام، فعلمت قريش بذلك، فجمعت نحو ألف رجل لملاقاة المسلمين، فالتقى الفريقان ببدر، وكان نصراً عظيماً للمسلمين، حيث قتلوا سبعين، وأسروا سبعين، وغنموا غنائم عظيمة

غزوة بني قينقاع: وهم قوم من يهود المدينة، نقضوا عهد رسول الله ﷺ، وجأهروا بالعداوة، فحاصرهم الرسول ﷺ، فنزلوا على حكمه

غزوة السويق: وفيها خرج رسول الله ﷺ يريد أبا سفيان ومن معه ولكنه هرب ولم يكن قتال

زواج علي رضي الله عنه بفاطمة بنت رسول الله ﷺ

دخول النبي ﷺ بعائشة بنت أبي بكر

أحداث السنة
الثانية
من الهجرة

أحداث السنة
الثالثة
من الهجرة

غزوة عطفان: وفيها خرج النبي ﷺ يريد جمعاً من بني ثعلبة وبني محارب أرادوا الإغارة على المدينة، ولكنهم هربوا إلى الجبال

غزوة بُحران: وفيها خرج رسول الله ﷺ يريد بني سليم لما بلغه أنهم يريدون الإغارة على المدينة، ولكنهم هربوا وتفرقوا

غزوة أحد: وفيها سارت قريش لحرب المسلمين أخذاً بثأر من قتل من أشرفهم وقتل من المسلمين فيها أكثر من سبعين رجلاً، وقتل من المشركين ثلاثة وعشرون

وفيها **شج** وجه النبي ﷺ، وكُسرت ربايعته بحجر، وجرحت وجنتاه وأشيع أنه قتل ﷺ

وفيها **قتل** حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ

غزوة حمراء الأسد: وفيها خرج الرسول ﷺ يريد قريشاً خوفاً من رجوعهم إلى المدينة

زواج النبي ﷺ من حفصة بنت عمر

نزول تحريم الخمر

بعث الرجيع: وفيها أرسل الرسول ﷺ عشرة رجال لدعوة بعض القبائل وتعليمهم القرآن، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري، ولكن الكفار غدروا بهم وقتلوه

بعث القراء: حيث أرسل النبي ﷺ سبعين من القراء لدعوة أهل نجد ولكنهم غدروا بهم وقتلوه قتلاً منكراً

غزوة بني النضير: فقد نقض يهود بني النضير العهد، وحاولوا قتل رسول الله ﷺ، فحاصروهم وأجبرهم على الرحيل

غزو ذات الرقاع: وفيها خرج رسول الله ﷺ لملاقاة قبائل نجد ولكنهم هربوا وتركوا نساءهم، وقيل حدثت في السنة السابعة

نزول صلاة الخوف ورخصة التيمم

زواج النبي ﷺ من أم سلمة

أحداث السنة
الرابعة
من الهجرة

غزوة دومة الجندل: وفيها خرج رسول الله ﷺ يريد جمعاً من الأعراب يقطعون الطريق، هربوا وتركوا أموالهم

غزوة بني المصطلق: وتسمى "المريسيع" وفيها خرج رسول الله ﷺ لقتال بني المصطلق لتجبيشهم الجيوش لحرب المسلمين، فقتل المسلمون منهم وأسروا وسبوا وغنموا

غزوة الخندق: وهي غزوة "الأحزاب" حيث اجتمع المشركون من مشركي قريش ومشركي العرب وغيرهم، وبنو النضير من اليهود لحرب المسلمين، وكان عددهم عشرة آلاف، بقيادة أبي سفيان، فأرادوا اجتياح المدينة، فحفر المسلمون خندقاً يحول بينهم وبين ذلك، فحاصروا المدينة خمسة عشر يوماً، ثم فروا بعد أن سلط الله عليهم ريحاً شديدة وجنوداً لم يروها

غزوة بني قريظة: وهم من يهود المدينة، خرج إليهم رسول الله ﷺ في ثلاثة آلاف رجل لنقضهم العهد، وإظهارهم العداوة يوم الأحزاب، فحاصروهم وضيق عليهم حتى استسلموا، ونزل ﷺ على حكم سعد بن معاذ في قتل الرجال وسبي النساء والذرية

سرية عبد الرحمن بن عوف: وكانت إلى دومة الجندل، وانتهت بإسلام رئيسهم وكثير من قومه

سرية زيد بن حارثة: وكانت لاعتراض عير لقريش، فاعترضها وأخذها وما فيها، وأسروا أناساً

سرية سعد بن زيد: حيث بعثه رسول الله ﷺ لمعاقبة نفر من عُكْل وعرينة كفروا بعد إسلامهم، وقتلوا راعياً للنبي ﷺ

إبطال عادة التبني

نزل فريضة الحجاب

أحداث السنة
الخامسة
من الهجرة

أحداث السنة
السادسة
من الهجرة

غزوة بني لحيان: وبنو لحيان هم قتلة عاصم بن ثابت وإخوانه غدرًا فخرج إليهم رسول الله ﷺ، ولكنه لم يلق أحداً

غزوة الغابة: وفيها خرج رسول الله ﷺ في طلب عيينة بن حصن ومن معه، لأنهم أغاروا على أموال النبي ﷺ وسلبوها وقتلوا رجلاً من المسلمين، وقد حدث بين الفريقين بعض المناوشات

غزوة الحديبية: ولم يكن فيها حرب بل تم فيها الصلح بين المسلمين وقريش فيما يعرف بصلح الحديبية

بيعة الرضوان: حدثت بعدما أشيع من مقتل عثمان رضي الله عنه، فبايع الناس النبي ﷺ على الموت أو عدم الفرار، فلما علمت قريش بذلك خافت وأطلقت عثمان ومن معه

مراسلة النبي ﷺ الملوك يدعوهم إلى الإسلام

أحداث السنة
السابعة
من الهجرة

غزوة خيبر: وفيها حاصر النبي ﷺ حصون يهود خيبر وهم أعظم المتآمرين على الإسلام، ففتحوا حصونهم، وغنم المسلمون منها غنائم عظيمة

محاولة امرأة يهودية قتل النبي ﷺ بالسم عن طريق الشاة المسمومة

رجوع مهاجري الحبشة بعد أن أقاموا بها عشر سنين

فتح فدك: وهو حصن قريب من خيبر، وعقد الصلح مع أهلها من اليهود

الصلح مع أهل تيماء: من اليهود على دفع الجزية

غزوة وادي القرى: حيث دعا الرسول ﷺ أهلها إلى الإسلام فأبوا وقاتلوا المسلمين فقاتلهم وغنموا منهم كثيراً

عمرة القضاء في ذي القعدة

إسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن أبي طلحة

زواج النبي ﷺ من صفية بنت حيي بن أخطب سيد بني النضير

زواجه ﷺ من ميمونة بنت الحارث، وهي آخر نساءه زواجاً

أحداث السنة
الثامنة
من الهجرة

سرية مؤتة: وفيها جهز الرسول ﷺ **ثلاثة آلاف** مقاتل لقتال الروم بعد أن قتلوا رسوله ﷺ إلى أمير **بصرى**، وكان جيش الروم يزيد على **مائة ألف** مقاتل، فقاتل المسلمون قتالاً عنيداً، وقتل قواد الجيش **الثلاثة:** **زيد بن حارثة**، و**جعفر بن أبي طالب**، و**عبد الله بن رواحة**، وكاد المسلمون ينكسرون لولا توفيق الله تعالى ل**خالد بن الوليد** الذي نظم الجيش، وقاتل قتالاً شرساً، ثم قام بالتراجع إلى المدينة بعد أن كبد الأعداء خسائر فادحة

غزوة فتح مكة: وكان سببها أن قريشاً نقضت شرطاً من شروط صلح الحديبية فدخل النبي ﷺ مكة فاتحاً منتصراً في **عشرة آلاف** مقاتل

إسلام أبي سفيان بن حرب، و**كعب بن زهير** وجماعة

العفو عن أهل مكة

غزوة حنين: وفيها سار رسول الله ﷺ **بأثني عشر ألفاً** لحرب قبيلتي **ثقيف** و**هوازن**، لأنهم جمعوا الجموع لحربه، فانهزم المسلمون في بادئ الأمر لإعجابهم بكثرتهم، وثبت القليل مع النبي ﷺ، وقاتلوا الأعداء قتالاً شديداً حتى هزموهم بإذن الله في النهاية

إسلام كثير من أهل مكة

قدوم وفود **هوازن** إلى النبي ﷺ

رجوع النبي ﷺ إلى المدينة

وجوب الحج إلى بيت الله الحرام

سرية علي بن أبي طالب: وكانت لهدم الفلّس وهو صنم طيّ، فهدمه وأحرقه وهزم عبّاده وغنم وسبى

إسلام عدي بن حاتم

غزوة تبوك: وفيها خرج النبي ﷺ في ثلاثين ألفاً من أصحابه لملاقاة الروم الذين جمعوا الجموع بالشام لغزو المسلمين في بلادهم، وفيها تخلف المنافقون وبعض المؤمنين، ولما وصل رسول الله ﷺ إلى تبوك لم يجد جيشاً، فرجع دون حرب

قدوم وفد تميم وثقيف

كتاب النبي ﷺ إلى أهل الطائف، وهدم صنم ثقيف بالطائف

وفاة رأس المنافقين عبد الله بن أبي سلول

وفاة أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وزوجة عثمان رضي الله عنه

أمر النبي ﷺ أبا بكر الصديق أن يحجّ بالناس

نزول سورة براءة وفيها أن المشركين نجس فلا يقربوا المسجد الحرام

أحداث السنة
التاسعة
من الهجرة

سرية علي بن أبي طالب: والتي كانت إلى اليمن لدعوتهم إلى الإسلام، ولكنهم أصروا على القتال فانهزموا، ثم أجابوا إلى الإسلام وبايعه رؤسائهم

إرسال معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري إلى اليمن لتعليم أهلها شرائع الإسلام

حجة الوداع: حيث حج رسول الله ﷺ مع أكثر من **مائة ألف** من المسلمين وأشار إلى قرب وفاته ﷺ بعد إكمال الدين وإتمام النعمة

وفاة إبراهيم بن النبي ﷺ

أحداث السنة
العاشرة
من الهجرة

مرض رسول الله ﷺ ووفاته ودفنه بأبي هو وأمى ﷺ

أحداث السنة
الحادية
عشرة
من الهجرة

